

في الأرض وسفك الدماء ، ما يسوِّغ حرمانه من الخلافة فيها ، دون
الملائكة التي تسبِّح بحمد الله وتقدِّس له .
فالابتلاء يقتضي أن تكون أمام آدم شرورٌ تغويه لكي تمتحن طاقته
وتصهر معدنه .

وأمانة الإنسان تعني أن يواجه التجربةَ ويخوضَ المعركةَ بين الخير
والشر . ليكون خيره له وشره عليه .
وهو ما تُخلق ليعيش في أفقِ الملائكة التي تسبِّح بحمدِ الخالق
وتقدس له ، وإنما تُخلق ليعيش حياته على هذه الأرض ويمارس
خلافته فيها .

والخير المحض لا يسوِّغ الخلافةَ ، إن كان جبرياً بغير إرادة
واختيار .